الذي ضرب به المصطفى صلى الله عليه وسلم المثل في التفضيل
حيث قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد الخ والمراد من
اللحم هو لبه الحديث الرابع عشر حديث عبد الله ابن الحارث
ثنا قتيبة انا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد الحضرمي
المصري ونفوه خرج له ابن ماجة عن عبد الله بن الحارث
قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء
بكسر اوضم اوله المعجمة وبالمد ويقال شوا كغني وقول شارح
المعنى لحما ذا شوا اذ الشوا ليس مصدرا بل اسم للحم
مشوي بالنار في المسجد فيه دليل لجواز الاكل في المسجد
جماعة وفرادى أي بشرط أمن التقذير والا حرم الحديث
الخامس عشر حديث المغيرة ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع
ثنا مسعر بكسر فسكون بن كدام ابو سلمة الهلالي
الكوفي له الف حديث قال القطان ما رأيت مثله وقال
ابو شعبة كنا نسميه المصحف من إتقانه مات سنة
خمس وخمسين ومائة عن ابي صخرة بمهملة فمعجمة فوقانية
مهملة وفي بعض الاصول ابي ضمرة بمعجمة وميم ومهملة
جامع بن شداد المحاربي ثقة مات سنة سبع وعشرين
ومائة خرج له الستة عن المغيرة بن عبد الله بن ابي
عقيل اليشكري الكوفي ثقة من الطبقة الرابعة
خرج له مسلم وابو داود والنسائي عن المغيرة بن شعبة
قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
نزلت انا واياه متضيفين على انسان يقال ضفت الرجل
اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته فلبس

المراد

بلغ مقابلة

المراد جعلته ضيفا لي حال كوني معه فلا فالزاعمه ذات ليلة
فأتي بجنب مشوي ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفرة كطلحة السكين العريض العظيم وجمعه شفار ككلبة
وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات فجعل شرع يجز يقطع
من الحز بحاء مهملة القطع قال في المصباح وغيره الحزة
القطعة من اللحم تقطع طولا لي بها منه أي من ذلك
الجنب فيه حل قطع اللحم بالسكين ولا يعارضه خبر لا تقطعوا
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهشوه فانه أهنأ وأمرأ
لقول ابي داود ليس هو بالقوي وعلى التنزيل فالنهي
وارد في غير المشوي أو محمول على ما اذا اتخذ الحز عادة قال
الشارح أو يحمل الحز على الكبير لشدة لحمه والنهش على الصغير
انتهى وما ذكره تطرفيه للغالب والاصوب في التعبير خلافه
بان يقال الحز محمول على النضيج والنهش على غيره وبذلك
عبر البيهقي فقال النهي عن قطع اللحم بالسكين في لحم تكامل
نضجه وفي الكشاف في قوله تعالى لبئس ما كانوا يصنعون
كل عامل لا يسمى صانعا حتى يتمكن فيه ويتدرب ينسب لا
تجعلوا القطع بالسكين دابكم وعادتكم كالاعاجم فاذا كان
نضيجا فانهشوه فان لم يكن نضيجا فحزوه بالسكين والبعض
ذهب الى ان الحز لبيان الجواز تنبيها على أن النهي للتنزيه
لا للتحريم وفيه انه ينبغي للكبير ان يحز للصغير اظهارا للمحبة
وتألفا له فجاء بلال المؤذن وهو ابو عبد الرحمن كان يعذب
في ذات الله فاشتراه الصديق واعتقه وهو اول من اسلم
من الموالي شهد بدرا وما بعدها مات بدمشق سنة ثمان عشرة

سبق قلم وصوابه العبيد لانه كان عبدا ... الصديق ...

Copyright © King Saud University